

كتاب الحديث

(١٣)

حديث « من عطس بعد العصر فلا يموتن في عامه »

ما قولكم - أدام الله فضلكم - في حديث ورد عن النبي ﷺ
 ما معناه : « من عطس بعد العصر فلا يموتن في عامه »
 انتهى . فهل هذا الحديث أو ما في معناه ورد حقيقةً عن
 النبي ﷺ أو لا ؟

« الجواب » : هذا الحديث المزعوم لم نعر عليه في كتب الحديث ولا في
 غيرها من الكتب الشرعية بعد طول البحث وكثرة التتقيب ، والظاهر أنه من
 الأحاديث الدائرة على الألسنة التي لا أصل لها ولا مستند . وقد سألنا بعض
 الحفاظ عنه فقال : إنه لا يعرفه حديثاً .

وحيث لم يوجد في كتب الحديث على كثرتها فلا يكون حديثاً ، ولو كان
 وارداً عن رسول الله ﷺ لذكر فيها ، أو في واحد منها على الأقل . فعليه البيان
 بذكر الكتاب الوارد فيه من كتب الحديث . والله أعلم^(١) .

* * *

(١) مجلة الإرشاد ، السنة ١ ، العدد ١٣ . ص ٤٥ .



(١٤)

حديث إحياء النبي ﷺ جماعة من الموتى

ذكر المحدثون أن النبي ﷺ أحيا جماعة من الموتى كابن جابر وشاته وابنة الرجل الذي قال : لا أومن بك حتى تحيي لي ابنتي ، إلخ .

وقد اطلعت على الحديث الوارد في إحياء الشاة ، وكذا الحديث الوارد في إحياء ابنة الرجل .

أما حديث إحياء ابن جابر ، فلم أقف عليه .

فهل لسيدي الأستاذ - أطال الله بقاءه - أن يوافيني بنص حديث إحياء ابن جابر والكتاب المذكور فيه ؟

«الجواب» : أما إحياء شاة جابر فقد ذكر حديثه القسطلاني في المواهب

اللدنية ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ، كلاهما عن أبي نعيم في دلائل النبوة . قال في المواهب : « فالله أعلم بصحته » .

وأما حديث إحياء ابنة الرجل الذي قال لا أومن بك حتى تحيي لي

ابنتي . . إلخ ، فقد أورده في المواهب عن البيهقي في الدلائل . قال الزرقاني :

« وهذه القصة أوردها في الشفاء بلفظ : وعن الحسن البصري أتى رجل

النبي ، ﷺ . . . وذكر القصة ، ولم يذكر منخرجه السيوطي عن رواه » اهـ .

وأما حديث إحياء ابن جابر . . فبعد مراجعة ما بين أيدينا من كتب السنة لم

نقف عليه بعد التقصي التام . والله أعلم^(١) .

* * *

(١) مجلة المحاماة الشرعية ، السنة ٢ ، العدد ١٠ . صفر ١٣٥٠ هـ / يولييه ١٩٣١ م .